

رئيس بلدية الاحتلال: لا تجميد للاستيطان في القدس رغم تنديدات واشنطن

مركزية فتح تدعو لتصعيد الكفاح الشعبي وتعزيز التحرك الدولي لعزل إسرائيل

رام الله المحتلة - غزة - من رشيد هلال وعبد القادر حماد:

دعت أماتة سر للجنة المركزية لحركة فتح في بيان صحفي، بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لانطلاقة الثورة الفلسطينية إلى تصعيد الكفاح الشعبي المقاوم وتعزيز التحرك الدولي لملاحقة إسرائيل وعزلها. وقالت الأماتة في بيانها: إن الرصاصة التي أطلقتها الحركة في انطلاقها في الفاتح من يناير عام ١٩٦٥ عززت حقيقة أن الفلسطينيين شعب صاحب هوية وصاحب حق وصاحب عزيمة لا تلين وأن القضية الفلسطينية ليست مجرد قضية لاجئين، بل هي قضية شعب يقاتل من أجل استرداد أرضه ليبنى عليها وطناً حراً مستقلاً. يضمن له عيشاً كريماً أسوة بشعوب الأرض كافة. وأضاف البيان: إن فتح سارعت إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، لتصبح الوطن المعنوي للشعب الفلسطيني وإطارة الوجود الفلسطيني، والممثل الشرعي الوحيد المعبر عن همومه وتطلعاته، مستردة بذلك القرار الوطني الفلسطيني من أروقة السياسات العربية المتناقضة، وبهاليز المنظمات الدولية، لتضعه في مكانه الصحيح حيث المؤسسات الشرعية، مكابحة الحق في تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

وتابع: إن فتح قدمت في مسيرة دريها الشاق خيرة أبنائها وعلى رأسهم القائد الرمز ياسر عرفات وشهداء روبا بدمانهم أديم أرض فلسطين ونبذة الحرية التي باتت شجرة باسقة ظلت نضالات شعبنا على مر العقود وفي كل موقع ومكان. وأضاف: إن فتح أنضحت سياسة حكيمة ومتبصرة على المستويين العربي والدولي، أساسها احترام الخيارات السياسية للغير، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وتحقيق الحد الأقصى من الإجماع العربي والعالمي على دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة، كما أنها لم تغفل أهمية النضال الوطني السياسي والدبلوماسي، وحققت إنجازات



رايات الفصائل الفلسطينية اجتمعت في مسيرة برام الله المحتلة أمس تطالب بالوحدة الوطنية وفي الصورة الثانية نشطاء سلام يثبتون مع الشرطة في القاهرة أمس خلال مسيرة لمناصرة الفلسطينيين آف ب

عملية السلام إلى طريق مسدود، ولم يكن أمام القيادة الفلسطينية سوى أن تعلن ذلك بكل ثقة وجسارة، وأن تربط استئناف عملية السلام بالوقف الفعلي والكامل للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في القدس، وتحديد مرجعية واضحة للتفاوض واتفاقيات أوسلو التي ملكت فاتحة مرحلة جديدة، أمزجت فيها مهام التحرير بهام البناء الوطني، وتأسيس مقومات الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف أن الرئيس المنتخب محمود عباس اتبع سياسة تنفيذ الالتزامات الفلسطينية، وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة مفاوضات شاقّة لم تثر من تقدم حقيقي، لأن الجانب الإسرائيلي رفض تنفيذ أي من التزاماته، بل وتابع استيطانه غير آبه بمناشآت المجتمع الدولي بأسره لوقف الاستيطان ما أوصل

عظيمة وضعت القضية الفلسطينية على رأس سلم أولويات المجتمع الدولي. وبين أن فتح قرأت التغييرات الحاسمة في حقبة التسعينات، ولاحتظ المؤشرات الأولى على نهاية الحرب الباردة، وأدركت أن ثمة عالماً جديداً بات قيد التشكل، فتفاعلت مع معطياته وتجنبت مضاعفاته، وخاضت غمار التفاوض المباشر مع إسرائيل، وصولاً إلى إعلان المبادئ الشهير عام ١٩٩٣ وأيدت أرض فلسطين ونبذة الحرية التي باتت شجرة باسقة ظلت نضالات شعبنا على مر العقود وفي كل موقع ومكان. وأضاف: إن فتح أنضحت سياسة حكيمة ومتبصرة على المستويين العربي والدولي، أساسها احترام الخيارات السياسية للغير، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وتحقيق الحد الأقصى من الإجماع العربي والعالمي على دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة، كما أنها لم تغفل أهمية النضال الوطني السياسي والدبلوماسي، وحققت إنجازات

على المشروع الوطني ويغني احتمال الاستقلال الوطني الكامل في المستقبل. وتابع: إن فتح لم تياس وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، جرّاء الانقلاب الذي أدى إلى الانقسام الداخلي، وتابعت القيادة الفلسطينية العمل على إنجاح الحوار الوطني، عبر جولات طويلة ومتعددة رعتها جمهورية مصر العربية الشقيقة التي تقدمت أخيراً بورقة للمصالحة تمثل خلاصة وقاسماً مشتركاً بين كل فصائل العمل الوطني من جهة وحماس من جهة مقابلة، وإن فتح رحبت بالورقة المصرية، وأكدت أمانة سر اللجنة المركزية للحركة ولبيضع أساساً لملاحقة إسرائيل دولياً، وإدانتها بما ارتكبه جيشها من جرائم. وأكدت أمانة سر اللجنة المركزية للحركة على أن البرنامج الذي أقره المؤتمر العام السادس يشد على المهام الكفاحية في هذه المرحلة، ورسم لها خطين، وإلهاهما تصعيد الكفاح الشعبي المقاوم للاحتلال مقدياً بنموذج بلعين ونعلين والمعصرة وغيرها، وتعزيز التحرك على المستوى الدولي

إسرائيل تشير إلى انخفاض كبير في الهجمات ضدها خلال ٢٠٠٩

القدس المحتلة - اف ب:

قال جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي (شين بيت) في تقريره السنوي الذي نشره أمس الخميس ان عدد الهجمات على الإسرائيليين انخفض بشكل كبير خلال عام ٢٠٠٩. وجاء في التقرير بعنوان "صحايا الارهاب" ان عدد الهجمات سجل اقل مستوى له منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في عام ٢٠٠٠. وطبقا للتقرير قتل ١٥ إسرائيليا خلال عام ٢٠٠٩ مقارنة مع ٣٦ إسرائيليا في العام الذي سبق. ولم تقع أي هجمات انتحارية خلال عام ٢٠٠٩. وقتل تسعة من هؤلاء الإسرائيليين خلال الهجوم العسكري الذي شنه الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة والذي انتهى في ١٨ يناير. ويشمل ذلك الرقم اربعة جنودا قتلوا بنيران "صديقة".

وقتل اربعة جنود اخرون في ديسمبر ٢٠٠٨ في بداية الهجوم الذي استمر ٢٢ يوما وقتل خلاله نحو ١٤٠٠ فلسطيني. وقتل جندي اخر في تفجير قنبلة على الحدود مع غزة بعد وقت قصير من الهجوم كما قتل اربعة إسرائيليين آخرين في هجمات انطلقت من الضفة الغربية. وابتداء من ٢٤ ديسمبر أطلق ٥٦٦ صاروخا من قطاع غزة، ١٦٠ منها منذ انتهاء الهجوم الإسرائيلي على القطاع. وجاء في التقرير ان السلطات الإسرائيلية احبطت عشرات المحاولات للتسلل الى إسرائيل من قطاع غزة عبر مصر لزرع قنابل او تنفيذ هجمات انتحارية، مشيراً إلى ازدياد ضلوع عناصر ينتمون لجماعات تتبنى إيديولوجية القاعدة.

٢١٠ مهاجرين جلد لإسرائيل من أميركا الشمالية

القدس المحتلة - «الوطن»:

حطت طائرة خاصة استأجرتها منظمة (نفس بنفس) بالتعاون مع الوكالة اليهودية الأربعاء الماضي، وعلى متنها ٢١٠ مهاجرين جدد من أميركا الشمالية الولايات المتحدة وكندا. وأضافت المصادر الإسرائيلية ان استقبالاً رسمياً جرى للمهاجرين بالتعاون مع وزارة الاستيعاب، وذلك على المدرج رقم واحد في مطار تل ابيب.

٨٤ ناشط يدخلون عبر منفذ رفح إلى غزة

غزة - «الوطن»:

عبر مساء الأربعاء، عبر منفذ رفح البري ٨٤ ناشطاً من نشطاء مسيرة الحرية لغزة وقد انطلقت حافلتان صباح الأربعاء، من القاهرة تقل نشطاء مسيرة الحرية لغزة. وتوجهوا إلى معبر رفح البري وسط حراسة أمنية مشددة من قوات الشرطة المصرية وعبروا إلى قطاع غزة مساء امس لتقديم مساعدات انسانية والمطالبة بفتح الحصار عن قطاع غزة ولاحياء الذكرى الاليمية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وقد تزامن مع عبور النشطاء الاجانب قيام ٣٥ ناشطا آخرين بمظاهرة سلمية بأحد الشوارع الرئيسية بمدينة العريش مردين هتافات : الحرية لغزة وقد انضم اليهم بعض تيارات المعارضة حتى تدخلت قوات الشرطة وقامت بتفريق المتظاهرين بالقوة وفي سياق آخر فقد أبحرت قافلة المساعدات الفلسطينية شريان الحياة ٣ من ميناء اللاذقية في طريقها إلى ميناء العريش البحري بسيّنا.

تفزيون إسرائيلي يكشف تفاصيل محاولة تفكيك حزب كديما

القدس المحتلة - «الوطن»:

كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي الليلة قبل الماضية، تفاصيل جديدة عن المساعي التي بذلها حزب الليكود لتحقيق الانشقاق في صفوف كتلة كديما التي ترأسها تسيبي ليفني وضم عدد من نوابها إلى الائتلاف الحكومي.

وحسب هذا التبا فقد عرض وزير العدل الإسرائيلي يعقوب نتمان على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التحلي عن حقيبة العدل لصالح أحد نواب كديما والعودة الى ممارسة أعماله الخاصة الا ان نتانياهو رفض هذا العرض. وكان عضو الكنيست يعقوب ادري من ابرز نواب كديما الذين تفاوضوا مع الليكود واقبل في اقناع النائب منير شطريت بالانضمام الى هذه الساعي غير ان رئيس الوزراء رفض مطالبته شطريت بالتحصول على حقيبة التربية والتعليم وبالتالي انسحب شطريت من الاتصالات مع الليكود.

رام الله المحتلة - «الوطن»:

- أصدرت دائرة الإعلام والتوثيق في جمعية الأسرى والمحريين "حسام" تقريراً إحصائياً حول أعداد الأسرى الفلسطينيين والعرب داخل السجون والمعتقلات حسب ما هو موثق لدى مصلحة السجون الإسرائيلية حتى تاريخ ٢٠٠٩/١٢/٣٠ وكان التقرير على النحو التالي
- ٧٣٥ عدد الأسرى الأمتنيين لدى مصلحة السجون الإسرائيلية.
- ٤٥٨ أسيراً من القدس و داخل الخط الأخضر عرب ٤٨ .
- ٦١٢٤ أسيراً من الضفة الغربية .
- ٦٧٨ أسيراً من قطاع غزة .
- حسب الانتماء التنظيمي للأسير:
 - ٣٦٠٠ حركة فتح .
 - ١٨٤٠ حركة حماس .
 - ١١٥٠ حركة الجهاد الإسلامي. ×
 - ٤٢٠ جبهة شعبية × ١١٠ جبهة ديمقراطية .
- ٢٢٠ ذوي انتماءات مختلفة .

يذكر لي أن هناك أكثر من ٤٠٠ أسير لا زالوا موقوفون في مراكز التوقيف ولم يتم شملهم في التقرير الإحصائي. على صعيد الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين قال مركز الأسرى للدراسات، أمس، إن غرفة ١٤ في قسم ب-٢ بسجن نفحة، التي كان يقبع بها ٨ أسرى، تعرضت قبل أيام لانتهاك غير مسبوq من إدارة السجن. وأضاف المركز، في بيان إن فرق خاصة، ولثلاث مرات متتالية، أقدمت على تفقيش الغرفة، تحت مبرر وجود هاتف نقال فيها، وقد كيدت كل من فيها ونقلتهم جميعاً دون امتلاكاتهم الخاصة إلى غرفة أخرى كانت مخصصة للكاتبين بعد تفريغها لهم. وتابع أن الإدارة قامت بالتفقيش الدقيق جداً، وخلصت لإبرار التيبدي، وقصفت الأرض والجدران، والأسرة، وممتلكات الأسرى لثلاث مرات وبشكل غير اعتيادي، واعتبر مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة أن إجراءات التصعيد التي تقوم بها إدارة السجون في هذه الأونة من تقلبات وتفقيشات تهدف إلى خلق ظروف قاسية تحت حجة الأمن. وطالب المؤسسات الحقوقية وسائل الإعلام كافة بتسليط الضوء على قضية الأسرى لما تحمله من توترات وتصعيد. ودعا المنظمات والهيئات الحقوقية والمؤسسات والمراكز التي تهتم بقضية الأسرى إلى تفعيل دورها على الصعيد الحقوقي والإنساني والجماهيري الفلسطيني لحماية الأسرى من الانتهاكات التي تقوم بها إدارة السجون ضدهم على مدار الساعة.

من جهته كشف الأسير السابق والباحث من قطاع غزة المنخص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، أن حركة فتح كانت أول من افتتحت معاناة الأسرى في تاريخ الثورة الفلسطينية المعاصرة، وكان منها أول أسير وهو (محمود بكر حجازي) الذي أعتقل بتاريخ ١٨ يناير ١٩٦٥ ، وقد حكم عليه آنذاك بالإعدام ولكن الحكم

جمعية: عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ٧٣٥٠

إلى ٣ أسرى بانضمام الأسير أكرم عبد العزيز منصور " من قلقيلية ، والمعتقل منذ ١٩٧٨/٨/٢٢ . فيما ارتفعت قائمة الأسرى الذين امضوا أكثر من ربع قرن في السجون إلى ١٣ أسيرا بانضمام الأسيرين عيسى نمر جبريل عبد ربه ٤٦ عاما من مخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم والمعتقل منذ ١٩٨٤/١٠/٢١ ، والأسير "حافظ نمر محمد قندس" من مدينة يافا داخل الأراضي التي احتلت عام ٤٨، ومعتقل منذ ١٩٨٤/٥/١٥ . النواب والوزراء فيما انخفض عدد النواب والوزراء المختطفين لدى الاحتلال من ٤٠ نائباً خلال عام ٢٠٠٨ إلى ١٧ نائباً مع نهاية عام ٢٠٠٩ ، بالإضافة لوزيرين سابقين ، وكانت سلطات الاحتلال احتفظت خلال هذا العام ٥ نواب بعد تعثر صفقة التبادل مع شاليط في شهر مارس، وهم النائب "عبد الجابر مصطفى فقهاء" من رام الله ، والنائب "نزار عبد العزيز رمضان" من الخليل ، والنائب "عزام نعمان سلهب" من الخليل ، والنائب "خالد إبراهيم طافن" من بيت لحم ، والنائب "أيمن درافنة" من رام الله. وأخضعتهم للاعتقال الجبري دون تهمة وتم



يهود من جماعة ناطوري كارتا يشاركون الفلسطينيين مسيرة تنديد بالاحتلال الإسرائيلي والحصار في غزة أمس حيث لا تؤمن (ناطوري كارتا) آف ب

الاعتقال بشكل مستمر كل ٦ شهور ، والأسير "محمد خليل صلاح ابو جاموس" من خانيونس، والمعتقل منذ ٢٠٠٧/٧/٢٠. أنهى فترة محكوميته البالغة عامين. والأسير "محمد سعيد إسماعيل ابوعون" من شمال القطاع والمعتقل منذ ٢٠٠٣/١٠/١٦. وانتهت فترة محكوميته البالغة ٦ سنوات ، والأسير "بكر عبد الرزاق أبو بكر" من دير البلح، والمعتقل منذ ٢٠٠٤/٢/٢٥. امضى ١٦ سنوات في السجون، والأسير معتقل منذ ٢٠٠٧/٧/١٧. ويتم تجديد الاعتقال له بشكل مستمر كل ٦ شهور. والأسير "طارق عوني عيسى العيسوي" من مدينة غزة معتقل منذ ٢٠٠٤/٢/٨ ، أنهى فترة محكوميته البالغة ٦ سنوات وكان من المفترض أن يفرج عنه في ٢٠٠٩/١/١٥، إلا أن الاحتلال واصل احتجازه تحت قانون مقاتل غير شرعي. بينما يخضع أسير اعتقل خلال الحرب لهذا القانون وهو "حمان عبد الله السوفي" ٤٨ عاماً المحاضر في الجامعة الإسلامية حيث ادعت النيابة العامة الإسرائيلية بأن لديها ملفاً سرياً ومعلومات استخباراتية سرية حول نشاطاته منذ أمن إسرائيل وعيوبته في تنظيم معار لها . وبين الأشقر ان سلطات الاحتلال حاولت خلال العام المنصرم فرض الزى المرتقالي على الأسرى والقوة بهدف إنزالهم وكسر إرادتهم ، وتعكير صفو حياتهم، إلا أن صمود الأسرى وموقفهم السوي، ورغم أن الاحتلال لجأ إلى استخدام كافة أساليب التهديد والمخاوف ضد الأسرى الراضين ارتداء الزى ومنها الحرمان من إدخال الملابس، ومصادرة ملابسهم من

شاليط، بتشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير العدل الإسرائيلي، لإعادة تقييم أوضاع الأسرى في السجون، وهذه اللجنة أصدرت أوامرها بوضع إجراءات جديدة لتضييق الخناق على الأسرى وجعل أوضاعهم أكثر مساواة، وإنهاء ما أسسته حالة الترفيع التي يعينها الأسرى والتي في ضموئها سحب إنجازات وحقوق الأسرى، وأعادها أوضاعهم إلى سنوات الاعتقال الأولى السجون بغرض عده إجراء عقابية ضد الأسرى كان بدايتها سحب المزيد من الفوائد القضائية التي كان يسمح للأسرى بمشاهدتها، وكذلك حرمان أسرى التنظيمات التي تختطفها شاليط من الزيارة، وما وضع ٦٠٪ من الأسرى في دائرة الحرمان من الزيارة بشكل كامل. وقد صدقت سلطات الاحتلال خلال العام المنصرم من استخدام قانون المقاتل الغير شرعي على أسرى غزة، والذي يبيح لاحتلال احتجاز أسرى لغترات مقترحة دون تهمة أو محاكمة، وحتى الذين تمت محاكمتهم على تهم سابقة وأمضوا فترات محكوميتهم في السجون ، فإن الاحتلال لا يطلق سراحهم ويستمر باحتجازهم تحت هذا القانون الجائر ، بحيث لا يزال سبعة اسرى انتعت محكومياتهم خلال عام ٢٠٠٩ محتجزين تحت القانون وهم الأسير"حامد مسلم أبوعمرة" من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة ، بعد أن أمضى مدة اعتقاله البالغة ٦ سنوات ، وأبلغته إدارة سجن رامون الذي نقل إليه بأنه قيد الاعتقال المفتوح ك مقاتل غير شرعي لي أن يتم إبعاده عن خارج الوطن. والأسير "أسامة حجاج الزريعي" من المنطة الوسطى، واعتقل بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٦، ويوجد له

شاليط، بتشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير العدل الإسرائيلي، لإعادة تقييم أوضاع الأسرى في السجون، وهذه اللجنة أصدرت أوامرها بوضع إجراءات جديدة لتضييق الخناق على الأسرى وجعل أوضاعهم أكثر مساواة، وإنهاء ما أسسته حالة الترفيع التي يعينها الأسرى والتي في ضموئها سحب إنجازات وحقوق الأسرى، وأعادها أوضاعهم إلى سنوات الاعتقال الأولى السجون بغرض عده إجراء عقابية ضد الأسرى كان بدايتها سحب المزيد من الفوائد القضائية التي كان يسمح للأسرى بمشاهدتها، وكذلك حرمان أسرى التنظيمات التي تختطفها شاليط من الزيارة، وما وضع ٦٠٪ من الأسرى في دائرة الحرمان من الزيارة بشكل كامل. وقد صدقت سلطات الاحتلال خلال العام المنصرم من استخدام قانون المقاتل الغير شرعي على أسرى غزة، والذي يبيح لاحتلال احتجاز أسرى لغترات مقترحة دون تهمة أو محاكمة، وحتى الذين تمت محاكمتهم على تهم سابقة وأمضوا فترات محكوميتهم في السجون ، فإن الاحتلال لا يطلق سراحهم ويستمر باحتجازهم تحت هذا القانون الجائر ، بحيث لا يزال سبعة اسرى انتعت محكومياتهم خلال عام ٢٠٠٩ محتجزين تحت القانون وهم الأسير"حامد مسلم أبوعمرة" من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة ، بعد أن أمضى مدة اعتقاله البالغة ٦ سنوات ، وأبلغته إدارة سجن رامون الذي نقل إليه بأنه قيد الاعتقال المفتوح ك مقاتل غير شرعي لي أن يتم إبعاده عن خارج الوطن. والأسير "أسامة حجاج الزريعي" من المنطة الوسطى، واعتقل بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٦، ويوجد له

مسيرات فلسطينية في الضفة تطالب بالوحدة ورفع الحصار

رام الله المحتلة - اف ب: شارك حوالي ٦٠٠ فلسطيني امس في مسيرة وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية طالبوا خلالها برفع الحصار عن غزة ودعوا الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية لتحقيق الوحدة. وجابت المسيرة التي دعت اليها القوى الوطنية والاسلامية شوارع رام الله حيث رفع المشاركون العلم الفلسطيني ورايات فصائل فتح وحماس. وهدف المشاركون في المسيرة "يا عباس ويا هنية يدنا وحدة وطنية"، فيما رفعت لافتات كتب عليها "في الذكرى السنوية للحرب على غزة ان الوان لانهاء حالة الانقسام المستمرة منذ سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف ٢٠٠٧. وتظمت الفصائل الفلسطينية هذه المسيرة في الذكرى السنوية للحرب الدموية التي شنتها إسرائيل على غزة نهاية ٢٠٠٨، وتزامنا مع انطلاقة الثورة الفلسطينية التي تصادف اليوم الجمعة حسب ما قال القائمون على المسيرة. ■

والصرامة في التمسك بالمبادئ والأهداف والاحتكام إلى المصلحة الوطنية دونما لبس أو تأويل. وقال البيان: إن عقد المؤتمر العام السادس للحركة يعتبر فرصة لمراجعة استراتيجياتنا خلال المرحلة الماضية، ورسم خطوط عملنا في المرحلة المقبلة على ضوء تطورات عملية السلام، وتزرع الوحدة الوطنية، وإن المؤتمر خلص إلى وضع برنامج سياسي يحدد أهدافنا إلى موضوع ويرسم آليات العمل الوطني وصولاً لتحقيق هذه الأهداف. ويهدف الطريق أمام إعادة بناء الحركة وتفعيل أطرها ومؤسساتها ويؤهلها لمتابعة النضال الوطني في المرحلة الشاملة المقبلة. ■

القدس المحتلة - اف ب: